

الفصل الخامس

مهارات التدريس: مفهومها، عناصرها.

أولاً: مفهوم مهارات التدريس

1. مفهوم المهارة
المهارة هي قدرة يكتسبها الفرد بالتعلم والتدريب والممارسة، تمكنه من أداء عمل معين بصورة منظمة ودقيقة، مع تحقيق مستوى مناسب من الإتقان.
2. مفهوم مهارات التدريس
يمكن تعريف مهارات التدريس بأنها: مجموعة من الأداءات والإجراءات السلوكية التي يقوم بها المدرس بصورة منظمة ومقصودة أثناء الموقف التعليمي، بهدف تحقيق أهداف التعلم، وتتطور هذه الأداءات من خلال التدريب والممارسة والتقويم.
ومن هذا التعريف يتضح أن مهارة التدريس لا تعني مجرد امتلاك المدرس للمعلومات، وإنما القدرة على توظيف المعرفة والخبرة في الموقف التعليمي بصورة فعالة.

ثانياً: خصائص مهارات التدريس : تتميز مهارات التدريس بعدد من الخصائص، منها:

- 1- قابلة للتعلم: يمكن اكتسابها من خلال التدريب والممارسة.
- 2- قابلة للتطوير : يستطيع المدرس تحسين أدائه التدريسي باستمرار.
- 3- مرتبطة بالموقف التعليمي : تختلف المهارة المطلوبة باختلاف المادة والمتعلمين والهدف التعليمي.
- 4- تتضمن جانباً معرفياً وأدائياً: فالمدرس يحتاج إلى معرفة ماذا يفعل، وكيف يقوم به.
- 5- قابلة للملاحظة والتقويم : يمكن ملاحظة الأداء التدريسي والحكم على مستوى إتقانه.
- 6- متكاملة ومتراصة : لا تعمل مهارات التدريس بصورة منفصلة، وإنما تتفاعل فيما بينها.
- 7- تتأثر بخصائص المتعلمين : فما يناسب مرحلة عمرية معينة قد لا يناسب مرحلة أخرى.

ثالثاً: أهمية مهارات التدريس

تكتسب مهارات التدريس أهميتها من كونها تمثل الجانب العملي من عمل المدرس، فهي تساعد على:

- 1- تنظيم الموقف التعليمي.
- 2- تحقيق أهداف الدرس.
- 3- زيادة تفاعل المتعلمين.
- 4- مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- 5- إثارة الدافعية للتعلم.
- 6- توضيح المفاهيم والمعلومات.
- 7- تنمية التفكير لدى المتعلمين.
- 8- تحسين أداء المدرس وتطويره المهني.

رابعاً: عناصر مهارات التدريس : يمكن النظر إلى مهارات التدريس من خلال مجموعة من العناصر الأساسية:

1. الهدف: يمثل ما يسعى المدرس إلى تحقيقه لدى المتعلمين. فلا تبدأ المهارة التدريسية بصورة عشوائية، وإنما ترتبط بهدف محدد.
2. المعرفة : وهي المعلومات والمفاهيم والمبادئ التي يحتاج إليها المدرس لتنفيذ التدريس بصورة صحيحة. فالمدرس لا يستطيع شرح موضوع بصورة جيدة إذا لم يمتلك معرفة كافية به.
3. الأداء : وهو الجانب العملي الذي يظهر من خلال سلوك المدرس أثناء التدريس.
4. الممارسة والتدريب : لا تصبح المعرفة مهارة تدريسية متقنة بمجرد معرفتها، بل تحتاج إلى: معرفة → تدريب → ممارسة → تغذية راجعة → تقويم → تحسين.
5. الموقف التعليمي : تظهر المهارة الحقيقية عندما يستطيع المدرس توظيفها بما يتناسب مع الموقف التعليمي. فطريقة التعامل مع صف نشط تختلف عن التعامل مع صف قليل المشاركة.
6. التقويم : يمثل التقويم عنصرًا أساسيًا في المهارة التدريسية، لأنه يساعد المدرس على معرفة:
أ مدى تحقق أهداف الدرس.
ب مستوى تعلم الطلبة.
ج نقاط القوة في أدائه.
د الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

خامسًا: المكونات الأساسية لمهارة التدريس : يمكن تحليل أي مهارة تدريسية إلى ثلاثة مكونات رئيسية:
أ. المكون المعرفي : ويتعلق بما يعرفه المدرس عن المهارة.
ب. المكون الأدائي : ويتعلق بكيفية تنفيذ المهارة فعليًا.
ج. المكون الوجداني : ويتعلق بالاتجاهات والميول والقيم التي تظهر أثناء استخدام المهارة.

سادسًا: أهم مهارات التدريس : يمكن تصنيف مهارات التدريس إلى مجموعات، من أهمها:

1. مهارات التخطيط للتدريس : وتشمل:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية.
- 2- تحليل المحتوى.
- 3- اختيار الأنشطة.
- 4- اختيار الاستراتيجية المناسبة.
- 5- تحديد الوسائل التعليمية.
- 6- تحديد أساليب التقويم.
- 7- تنظيم الزمن.

2. مهارات التمهيد للدرس : ومنها:

- 1- إثارة انتباه المتعلمين.
- 2- استثارة خبراتهم السابقة.
- 3- طرح موقف أو مشكلة.
- 4- استخدام سؤال تمهيدي.

- 5- الربط بين الدرس السابق والجديد.
- 6- إثارة الدافعية.

3. مهارة عرض المادة التعليمية: وتشمل:

- 1- وضوح الشرح.
- 2- تنظيم الأفكار.
- 3- التسلسل المنطقي.
- 4- استخدام الأمثلة.
- 5- الربط بين المفاهيم.
- 6- الانتقال من البسيط إلى المعقد.
- 7- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

4. مهارة طرح الأسئلة: وتشمل:

- 1- صياغة السؤال بوضوح.
- 2- مناسبة السؤال لمستوى المتعلمين.
- 3- تنويع الأسئلة.
- 4- توزيع الأسئلة على المتعلمين.
- 5- إعطاء وقت مناسب للتفكير.
- 6- متابعة إجابات المتعلمين.
- 7- استخدام الأسئلة التي تنمي التفكير.

5. مهارة إدارة الصف : وتتضمن:

- 1- تنظيم البيئة الصفية.
 - 2- ضبط السلوك.
 - 3- تنظيم الوقت.
 - 4- إدارة التفاعل بين المتعلمين.
 - 5- تعزيز السلوك الإيجابي.
 - 6- التعامل مع المشكلات الصفية.
6. مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية: وتشمل:

- 1- اختيار الوسيلة المناسبة.
- 2- إعدادها قبل الدرس.
- 3- توظيفها في الوقت المناسب.
- 4- ربطها بالهدف التعليمي.
- 5- التأكد من مشاركة المتعلم من خلالها.

7. مهارة التعزيز: ويقصد بها استخدام استجابات تساعد على تشجيع السلوك التعليمي المرغوب. مثل:

1- الثناء.

2- التشجيع.

3- الإشادة بالمحاولة.

4- تقديم التغذية الراجعة.

5- استخدام الإشارات غير اللفظية.

8. مهارة التغذية الراجعة : وهي المعلومات التي يقدمها المدرس للمتعلم حول أدائه بهدف مساعدته على تحسينه. ومن خصائصها أن تكون:

1- واضحة.

2- محددة.

3- في الوقت المناسب.

4- مرتبطة بالأداء.

5- موجهة نحو التحسين.

9. مهارة التقويم : تشمل:

1- طرح أسئلة تقييمية.

2- استخدام الاختبارات.

3- ملاحظة أداء المتعلمين.

4- تقويم الأنشطة.

5- الكشف عن جوانب القوة والضعف.

6- معالجة الأخطاء.

سابعاً: العلاقة بين مهارات التدريس واستراتيجيات التدريس : من المهم التمييز بين المهارة والاستراتيجية.

ت	مهارات التدريس	استراتيجيات التدريس
1-	أداءات يقوم بها المدرس	طريقة منظمة لتدريس المحتوى

2-	ترتبط بسلوك المدرس أثناء التدريس	تحدد كيفية تنظيم عملية التعلم
3-	مثل مهارة طرح الأسئلة	مثل التعلم التعاوني
4-	مثل مهارة التعزيز	مثل حل المشكلات
5-	مثل مهارة إدارة الصف	مثل التعلم القائم على الاستقصاء

مثال: مدرس (استراتيجيات التعلم التعاوني، لكنه يحتاج أثناء تطبيقها إلى مهارات أخرى اذكر اهم هذه المهارات) ؟

ثامنا : تقويم مهارات التدريس : يمكن تقويم مهارات المدرس باستخدام:

1. بطاقة الملاحظة: بطاقة تتضمن مجموعة من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها أثناء التدريس.
2. التقويم الذاتي : يقوم المدرس بتحليل أدائه وتحديد نقاط القوة والضعف.
3. الملاحظة : يتم رصد الأداء التدريسي وفق معايير محددة.

الحادي عشر: مثال تطبيقي متكامل

مثال : إذا أراد مدرس الحاسوب تدريس موضوع قواعد البيانات، فما هي مهاراته التدريسية اللازمة في مراحل التدريس (قبل – أثناء – بعد) الدرس .